

الوصايا العشر لرفض الثنائي الشيعي الفدرالية في لبنان، كما وصلتنا.

لماذا يرفض الثنائي الشيعي طرح الفدرالية في لبنان، ويتهم الداعين لها بالعملة والتخوين والتقسيم؟

١) الفدرالية تعني ان تقاسم النفوذ بين حزب الله وحركة امل في داخل المحافظة الواحدة، سيؤدي الى صراع مسلح مباشر وعنيف.

٢) لن يستطيع الشيعة التفرد بقرار الحرب والسلم وقطف مغانمه لوحدهم مع الاحتماء بباقي الشعب، بل سيعمد المتضرر منها الى ضرب مناطقهم وحدهم، وعندما لن يقبل سكان فدريتهم* بالحرب مع أحد.

* المقصود هنا وأدناه "كتونهم / محافظتهم".

٣) يستحيل على الثنائي الشيعي تشكيل قوى أمن داخلي تضبط الوضع، اذ لن يقدر على فرض اي قانون بالقوة، لأن الكل مسلح، ومحرب ويعاني الانقسام المناطقي الحاد بين جنوب وعلبك، وسيحكم امن هذه الفدرالية واقع مشابه للضاحية الجنوبية اليوم.

٤) الفيدرالية تعني ان الثنائي الشيعي لن يتمكن من التحكم بكل إيرادات الدولة الموحدة، إنما فقط ب الإيرادات المحافظة الخاصة به.

٥) الثنائي الشيعي سيكون مسؤولاً عن الجبايات والضرائب ومحاضر ظبط، في منطقة نسبة الجباية فيها أقل من ١٥٪.

٦) الفيدرالية تعني ان الاستثمارات الخارجية ستذهب إلى محافظات منفتحة على العرب والعالم، ما يؤكّد ان محافظتهم ستموت من الجوع والعزلة.

٧) نقاط التقىش عند مداخل باقي المحافظات المحاذية لمحافظة الثنائي الشيعي، ستعمي الأمرّين من التهريب إلى الخارج، والتهريب إلى الداخل، لأنها ستتصبح معزولة مثل بقطاع غزة، وسينكشف مصدر الهدر والتهريب الجمركي والتهرب الضريبي.

٨) سيصبح حزب الله وحركة امل مسؤولين مباشرة أمام جمهورهم عن كل شيء داخل مناطقهم، ولا يمكن الاتفاق على رمي اللوم على الدولة.

٩) سيصوم ويفطر الجيران من شيعة هذه الفدرالية في نفس البناء، ويحيون عاشوراء، في يومين مختلفين على الأقل.

١٠) سيعيش الثنائي التناقض السياحي الواقع بين التزمت التام والتقلّت التام.

وستصبح الإقامة والسكن فيها موضع تهمة في الداخل والخارج.